

ندوة مهمات ورثة الأنبياء - الشونة الشمالية

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. احمده سبحانه وهو اهل الحمد والمجد والثناء. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له جل وعز وعلا له العظمة والكبرياء. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:24

داعي الى المحجة البيضاء. صلوات الله وسلامه عليه. وعلى اصحابه البررة الاتقيناء اما بعد ايها الاخوة في الله حياكم الله جميما في هذه الامسية الطيبة في الاغوار الشمالية في الشونة الشمالية عمرها الله بالايمان - 00:00:54

وسلم اهلها من كل شر. وسائل بادنا وبلاد المسلمين. تصحبكم جمعية مركز الامام الالباني للدراسات والابحاث في ندوة علمية بعنوان مهمات ورثة النبيين وقبل البداية اسجل الشكر والتقدير للاخوة في مديرية اوقاف الاغوار الشمالية مثل - 00:01:24 في عطوفة مدير الاوقاف فضيلة الشيخ هيثم بن رشيد وفضيلة الشيخ الدكتور وصفي بن رشيد وفضيلة امام هذا المسجد الطيب المبارك. فضيلة الشيخ يوسف المنسي حفظهم الله جميما اسجل الشكر والتقدير ايضا للجهات الرسمية في لواء الاغوار الشمالية فلهم جميما الشكر والتقدير على - 00:01:54

تسهيل اسباب انعقاد هذه الندوة. ولكم انتم يا اهل الاغوار الكرام الشكر والتقدير. وسهل الله لكم بهذا المسير والحضور سبيلا الى الجنة دار النعيم. ايها الاخوة في الله يأتي الحديث عن مهمات ورثة النبيين في زمان اختلطت فيه الاوراق في الساحة العلمية - 00:02:24

الدعوية فصار كثير من الناس لا يميز بين الحق وبين الباطل ولا يعرف سبيل الهدایة من سبيل الغواية. فتأتي هذه الندوة محاولة لوضع الامور في نصابها ايها الاخوة في الله لقد امتن الله سبحانه على المؤمنين فقال لقد من الله على المؤمنين - 00:02:54 اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتابة حكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. حقا ان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم نعمة عظيمة - 00:03:23

ومن تمام النعمة ان الله سبحانه ورث ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى ودين الحق لطائفه من عباده. اصطفاهم الله لذلك المقام الرفيع. وهم العلماء. فالعلماء - 00:03:43

او ورثة الانبياء. ولذا فان الواجب على العلماء ان يسيروا على منهاج النبوة. منهاج سيد ورثة العلم. فما من واي سبيل سبيله وما مهماته عليه الصلاة والسلام يحدثنا عن هذا فضيلة الشيخ مشهور ابن حسن آل سلمان حفظه الله فليتفضل مشكورا ماجورا - 00:04:03

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات في اعمالنا. من يهده الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله. اما بعد - 00:04:38 فالواجب على الانبياء واتباعهم ولا سيما ورثة الانبياء. وعلى كل مسلم ان يقيم دين الله عز وجل على قدر طاقته ومحنته. قال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما - 00:05:12

والذي اوهينا اليك. وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتلي اليه من يشاء. ويهدي اليه من ي يريد - 00:05:32 وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم باغيا بينهم. ولو لا كلمة سبقت من ربكم الله اه اجل مسمى لقضي بينهم. وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لففي شك منه من - 00:06:02

فلذلك فادعوا بخطاب النبي صلى الله عليه وسلم والمراد به هو وامته فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع هواه وقل امنت بما انزل الله من كتابك واجرت لاعدل بينكم الله ربنا - [00:06:22](#)

وربكم لنا اعمالنا ولكن اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم الله بيننا واليه المصير. فالواجب اقامة الدين. وهذا الواجب كما يقول علماء [الاصول لابد من قيام جهة تحمل هذا الواجب. ويلقى على عاتقها قيام مهمة الدين. وهذه - 00:06:50](#)

للحجة هي ورثة النبىين وهم العلماء ولا سبيل لاصلاح شرعى قائم على اسس سليمة بثمرة باقية بمواهنة بين النص والمعنى مع [موازنة صحيحة بين المصالح والمفاسد الا ان يكون هذا الاصلاح نافعا - 00:07:20](#)

من تحت قدمى العلماء. فكل اصلاح لا يقوم عليه العلماء ولا يحرصه العلماء. فهو في حقيقة الامر ويظهر هذا جليا من خلال مضي [الزمن ومن خلال ظهور الشمار موهوم وليس ب صحيح. الانسان لما خلقه الله تعالى وحمله الامانة - 00:07:50](#)

مع تبوه بانه ظلوم جهول. نعته خالقه. سبحانه وتعالى بانه ظلوم جهول. والبدء الصحيح لمعرفة النبىين يبدأ من تحمل الامان. قال [الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السماوات والارض - 00:08:20](#)

فابين ان يحملنها واسفون منها وحملها الانسان تبت. انه كان ظلوما جهول ليعبد الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات [ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيم. لما ذكر الله تعالى الامانة قسم الناس - 00:08:40](#)

الى ثلاثة اقسام. وهذا اس واصل مهم جدا تزال به اترة عن الجنور لنعرف طبيعة الناس وكيف نقيم دين الله عز وجل؟ تأمل معي [وهذا تأمل مهم على وفق ما قرر اهل السنة. لما حمل الله تعالى الانسان الامانة ذكر ثلاثة - 00:09:10](#)

اقسام لا رابعة. الناس من ناحية ميلية ثلاثة اصناف لاربعة من حمل الامانة في الظاهر دون الباطن وهم منافقون ومنهم من رد الامانة [في الظاهر وهم المشركون. ورضا الله جل في علاه بعد ان ذكر الامانة قال ليعبد الله المشركين والمشركات - 00:09:40](#)

والمنافقين والمنافقات ثم قال ويتبوا. الامانة الثقيلة. لا يمكن لاحد ان يقوم بها حقا بقيامتها فلابد من تقصير. ولذا الفاسق والفاجر [والعصي داخل تحت الصنف ثالث ويتبوا الله على المؤمنين والمؤمنات. قال وكان الله غفورا رحيم. فالناس ثلاثة اقسام - 00:10:10](#)

الناس يتفاوتون في حمل الامان. والواجبات الشرعية ينبغي ان تستقى لمن من مهمة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا امر يحتاج الى [بسط ويحتاج الى حسن ربط بين ايات. وهذا اف وقاعدة اصيلة مهمة لا ينبغي لطلبة العلم والدعاة - 00:10:40](#)

الى الله عز وجل ان يغفلوا عنها. تأمل معي. لما ذكر الله الامانة قال عن الانسان انه كان قال ظلوما جهولا. احفظ هذا. وتعالى معي [لنبدأ بالموضوع ولنفهم ما هي مهمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟ مهمة نبينا محمد صلى الله - 00:11:10](#)

وسلم مرسومة له قبل ان يخلق بل قبل ان يخلق اباوه فيقول الله عز وجل على لسان ابينا ابراهيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو [عليهم اياتك ويعلهم الكتاب والحكمة. ويزكيهم - 00:11:40](#)

هذا دعاء ابينا ابراهيم. وثبت في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كلما كان يقول انا دعوة ابي ابراهيم انا دعوة ابي [ابراهيم تأمل معي مرة اخرى - 00:12:07](#)

ابراهيم دعا قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. وحدد مهمة هذا الرسول فذكر يعلهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. فقدم العلم على [التزكية استجاب الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في ايات عديدة. منها اية سورة الانعام التي سمعتموها من - 00:12:30](#)

الدكتور ابو انس محمد الرمحي ومنها قوله تعالى في اوائل سورة الجمعة والذي بعزم الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته يزكيهم [ويعلهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. بلا شك انا مهمة النبىين بعامة - 00:12:56](#)

ومهمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بخاصة اخراج الناس من الضلال المبين. وجعلهم على هداية. وتأمل معي الضلال دائمًا في [القرآن والهداية مسبوقة بعلى. فصاحب الهداية يستشرف بنور الله. ويعرف واجب الوقت - 00:13:26](#)

ويينظر بنور الله عز وجل لا يتخبط صحيحة خروج من الضلال من الضلال المبين ما هو الضلال تأمل معي هو الذي بعث في الاميين [رسولا منهم يتلو عليهم اياته قال يزكيهم ويعلهم. قبل وجود التزكية والعلم كان الناس - 00:13:54](#)

في ضلال مبين عكس التزكية الظلم وعكس العلم الجهل فإذا وانكحنا اقمنا مرسم نكاح وكان العروسين ظلم الجهل ومزاجنا بين الظلم والجهل كان المولود الضلال المبين وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. الانبياء جاءوا لاخراج الناس من الضلال المبين - [00:14:18](#) كيف جاءوا ماذذا يفعلون؟ قالوا يزكيهم تزكية سبت الحسد الذي هو جزء من خمس وعشرون جزءا من اجزاء النبوة. كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزكي يزكيهم ويعلهم. تأمل معي مرة اخرى ابراهيم دعا قال يعلمهم ويزكيهم. الله استجاب قال يزكيهم ويعلهم. تزكية - [00:14:55](#)

نفسي قبل العلم. والسعيد ومن يسعد حوله من طلبه ومن افراد امته ويسعد المسلمين جميعا اذا النفس تحلت بالتزكية قبل ان تتحلى بالعلم. والتعيس من يحصل علما ولا يحصل تزكية. ولذا قال الله كما سمعتم وما تفرقوا لمن بعد ما جاءهم - [00:15:21](#) بل ينهم. فالعلم يضر بالتزكية والذي يسع الامة والذي بعث به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو التزكية والعلم فيجب على كل فرد من امة محمد من رضيت بالله ربا وبالاسلام - [00:15:51](#)

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ان يحقق شيئا من العلم شلون التزكية؟ ولذا ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان الان لا تجتمعان في منافق - [00:16:16](#)

حسن صمت وفق في الدين. المنافق يمكن ان يكون على سمح دون علم. والمنافق يمكن ان يكون على علم دون صمت لماذا هاتان الخصلتان خاصتا لا تجتمعان في منافق لانه حق في نفس - [00:16:39](#)

المهمة التي بعث بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم من يعيش من يعيش مع مسلم ساعات طوال ينبغي ان يجد فيه وسلوكا وشيئا ينبع من سجيته يخالص الكفار لو انك جلست في مجلس فيه مجامع الناس مثل مكة المكرمة مثلا - [00:16:59](#)

فتري سلاحا مختلفة تقول الاوروبي الامريكي هذا من شرق اسيا على حسب الاطول والسلاح والعيون والامس والخبر بالامم يفرق بين الاوروبيين مثلا. امس الالماني مميز عن تونس. الفرنسيين البريطانيين الى اخره. فالنا - [00:17:36](#) تتمايزون بالسلاح الظاهره. المسلم يمتاز عن غيره بالسمت الذي اعطاه الله اياته. بالطبيعة والسمية التي هي لصيقة به. قضية مزكاة نفس مزكاة. النبي بعث بهذا. قال الله عز وجل هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة - [00:17:56](#)

ازكيهم من خلال اياتي اعلمهم الكتاب والحكمة من خلال ايات. يقول الامام الشاطبي العالم الراسخ ان قرر مسألة شرعية ينطلق من القرآن. فالقرآن هو اصل العلوم. فالتزكية والعلم واجبات منه العيني ومنه الكفائي - [00:18:25](#)

وما زال اذا كان هذان الواجبات ما زال في الامة فالامة بخير يجب على كل مسلم يحقق حسن سب وفقه في الدين. ايش الفقه في الدين؟ الواجب على كل مسلم ان يحقق - [00:18:55](#)

ما يلزم المسلم في اليوم والليلة وما يلزم المسلم من معالجة امراض الباطن وامراض القلوب وهذا مقدار يتفاوت بتفاوت الناس. الواجب على الانسان ان يحافظ على الفطرة التي سطر الله - [00:19:15](#)

ناس علي التي شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة فيجب ان يرعاها بامرين. بالزرع والسدية وهو العلم ثم بان يبعد وان يعشب حولها حتى لا يأتي حتى لا يأتي الدخل وادخل في صرف الطعام والشراب - [00:19:41](#)

ان يبتعد عن المعاصي ومصدق ذلك حديث حذيفة في صحيح مسلم حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم بحديثين قال اما احدهما فقد رأيته. واما الاخر فانا انتظره. اخبرنا ان الامانة نزلت في جذب قلوب الرجال - [00:20:07](#)

ثم علموا من الكتاب ثم علموا من السنة. الفطرات نبطة موجودة في اعماق قلوب الرجال والنساء. وخص النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجال لانهم المخاطبون. وذلك على حد قول الشاعر كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات - [00:20:25](#)

فالنساء مثل الرجال قال ثم علموا من الكتاب والسنة. علم الكتاب والسنة هو غذاء الفطرة. فيجب على كل مسلم ان يعرف الله معرفة شرعية وان يعرف الله معرفة لا شك فيها. على وجه يخافه بالغيب - [00:20:45](#)

لا يقتصر المعاصي ويختلف الله عز وجل ونعالج الامراض التي في قلبه. فان وجد في نفسه كبرا عالجه. وان وجد في نفسه وما هو

الكبر؟ الكبر ان ترد الحق يأتيك قال الله قال رسول الله ثم ترده - 00:21:08

هذا مرض يجب وجوب عيني على كل انسان ان يعالجها ان وجد رباء في قلبه عالجه. ان يعرف ما يلزمها في يومه وليلته. المرأة تعرف احكام الخير واحكام النفاذ الرجل يعرف احكام الرسل واحكام الموضوع. ويعرف احكام الصلاة. فان اصبح ذا مال يعرف احكام الزكاة. فان اصبح - 00:21:27

قادر على الحج يعرف احكام الحج فالقدر واجب عيني يتفاوت في هذا المضمار من شخص لشخص هذا واجب والمرأة تعرف احكام الزيينة للباس وهذا المعنى عند العلماء بما يلزم في اليوم والليلة - 00:21:52

هذا المقدار داخل تحت العلم والتزكية هنالك واجب كفائي وهذا الواجب الكفائي الذي يجب ان يتحقق في الامة باثرها. فان لم يتحقق ازمة الامة كلها هذا الواجب ينظر ما هو اعلى شعبة اعلى منزلة للتزكية - 00:22:16

ومن اعلى منزلة من العلم اعلى منزلة من العلم يقين. فلا يوجد اعلى من اليقين واعلى تزكية واعلى شعبة من التزكية الصبر. بانواعه جميعا واشرف انواع الصبر الصبر على الطاعة. ثم الصبر على ترك المعصية - 00:22:45

سم الصبر على ما يلقى العبد من الاقي ومحن وفتن. ثم الصبر على قضاء الله وقدره وترك المأمور عند الله اعظم من فعل المحظور. ولذا صب على الطاعة اعظم من الصبر على ترك المعصية. فابونا ادم كان - 00:23:15

ذنبه انه فعل محظورا. وابليس كان ذنبه انه ترك مأمورا فترك المأمور اعظم عند الله تعالى من فعل المحظور وكان مآل من فعل محظورا وهو ادم خير من مآل من ترك مأمورا وهو ابليس - 00:23:45

فالواجب عالمة وجوبا عينيا ان تكون فيها فئة تتحلى بالصبر واليقين من هو امام الدين؟ ائمة الدين من هم؟ من هم امة الدين؟ علماء ورثة الانبياء. لماذا كانوا ورثة الانبياء - 00:24:10

لماذا كانوا ورثة الانبياء؟ لأنهم حققوا في انفسهم ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم على اتم وجه النبي بنص القرآن في ايات كثيرة بعث مزكيها معلما. اعلى شيء في التزكية الصبر. اعلى شيء في العلم. اليقين. فمن تحقق - 00:24:35

وفيه اعلى ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم كان ااما في الدين اذا قال الله عز وجل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا. يا رب متى جعلتهم ائمة وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا. قال الله عز وجل لما - 00:24:57

صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون ولذا كان ائمة الهدى يقولون بالصبر واليقين تناول الامامة في الدين بالصبر واليقين تناول الامامة في الدين هذا الواجب يجب ان يبقى في امة محمد وهذه الجهة هي ائمة الدين - 00:25:19

ليس امام الدين مع الاحترام والتقدير لاصحاب الشهادات والمناصب. الا من تحلى بالمهتمين الذين بعث بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم التزكية والعلم. هذا هو لا يوجد امام اخر في الدين الا بهذا - 00:25:45

والعلم امير لا يقبل مجاملة ولا المسامحة ولا اللياقة ولا الكياسة. فلا امير في العلم الا العلم وعلى مدار التاريخ الذين حملوا الدين واقاموا الدين انما هم علماء الامة. انظروا الى المصلحين - 00:26:05

في تاريخ الامة انهم العلماء وكان الامراء يستأنسون بالعلماء وكانت الوحدة شديدة بين الامراء والعلماء. وما كان هنالك تأكل وانما كان الواقع فيه تكامل اليوم يوجد تأكل بين العلماء ومعاونيهم - 00:26:27

من معاونوا العلماء الخطباء والمؤذنون والائمة. هؤلاء معاونون العلماء. والكل يعمل على تحقيق قول الله عز وجل ان اقاموا الدين ولا تتفرقوا فيه. بعض العقول اليوم تقول التفرق في الدين الظاهر محدودة - 00:26:56

الامام واحد والقبلة واحدة والنبي واحد والرب واحد والقرآن واحد والدين واحد. محمود باختلاف في المسائل شيء والكليات كليات كليات الاستنباط شيء اخر. علماء الامة في كلياتها ما اختلفوا ابدا. وانما يقع الخلاف في - 00:27:19

بعض المسائل الجزئية والواجب على الامة ان تقيم الدين. قال الله عز وجل مباشرة ولا تتفرقوا فيه وبعدها مباشرة قال الله عز وجل كبر على المشركين ما تدعوههم اليه يكبر على المشركين ان تتحدد الامة على علمائها. وعلى امرائها - 00:27:49

وان تبقى الامة امة واحدة وان امتكم هذه امة واحدة. وانا ربكم فاعبدون. وانا ربكم ستكونون يكبر على على الكفار هذا فالواجب على

الامة ان تعمل وراء العلماء ولذا كل مشاكل الامة اليوم - 00:28:13

ودخل الكفار من خلال ثغرات بيننا فنفخوا في صغار فكبوروهم واوجد الكفار شبابا متحمسين يريدون الدين واوهموهم ومكتنوهم وفعلوا الافاعيل في بلاد المسلمين كما ترون في الدواعش وغيرهم هذه الايام - 00:28:34

الواجب على الامة ان تتحقق مهمتي رسول الله صلى الله عليه وسلم الوجوب على كل شر تقوى ان عشت معه علمت انه يخاف الله بالغيب انا دائما اقول لاحبائي اذا اردت ان تعرف دين الرجل فانظر الى لسانك. واذا اردت ان تعرف عقل الرجل فانظر الى وقته -

00:29:00

الوقت سودان هكذا عقله ناقص. والذي يعني يتكلم يشرف ويغرب ويتكلم في اعراض الناس وبعض الناس يتكلم العلماء فهذا لا دين له. هذا دين ضعيف. فالواجب على كل صلاة الامة كله تزكية - 00:29:28

تشعر انه عنده سجية تمنعه وترضعه من ان يقتتحم المحرمات. عنده نور من الله علمي الكتاب والسنة. تصير على نور هذه الحياة. والواجب على الامة بعينها الامة بافرادها الواجب عليهم ان يكون فيهم علماء والعلماء عندهم اعلى اعلى نصيب من التزكية واعلى نصيب من العلم - 00:29:49

هؤلاء الواجب عليهم ان يعرفوا الناس بالله وان يدعوهם اليه ولذا قال ابن ابي العز الحنفي في شرحه الطحاوية لما ذكر مهمة النبيين قال رحمة الله وبعث الله النبيين اليه داعين. وبه معرفين. ولمن اجابهم مبشرين - 00:30:18

ولمن خالفهم من ذرية الانسان اتاه الله تعالى في سنته في كونه وخلقه اتاه قوتين اتى وقود اراده تسبق العمل واتاه قوة تصور قوة ذهنية والعبادة حتى تتحقق على الوجه الذي يحبه الله تعالى ويرضاه - 00:30:44

فالارادة مدارها على التزكية. فبالتزكية تهذب الارادة. وتأتي الارادة بثمرتها. وهذا من التوائم بين سنة الله في شرعه وكونه وبالعلم يهذب القوة التصورية. القوة الذهنية للانسان كل انسان عنده قوتان يتفاوت الناس. بعض الناس بعض الناس تصور. وقوة تخيل اكثرا لكن الانسان حتى - 00:31:20

سيبقى مستقيما. وحتى يجمع نفسه على ربه عز وجل. ويبقى سائرا الى الدار الاخرة ويتحقق دعاءه الذي علمتنا اياته في القرآن رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي اوزعني اجمعني لا يجعلني مشتتا - 00:31:56

اجعل لي مجموعة تجتمع قوة الارادة المأخوذة من التقوى والتزكية وقوة التصور المأخوذة من العلم ولذا غالب من يظن في فهمه يبتعد وغالب من يظن في ارادته يسقط وبهجر ويترك الاوامر - 00:32:18

يقتتحم النواهي والشهوات المحرمات فالخير كله قائم العلم والتزكية. عدو الانسان امران شهوات وشبهات. عدو الانسان امران. شبهة وشهوة. فالشبهة بما تدرى بالعلم لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه البيهقي عن ابن عمر قال اذا تزوج -

00:32:43

من تزوج فقد استكملا نصف دينه فليتق الله في النصف الاخر. قال العلماء يعني استكملا نصف دينه يعني زال نصف الشر وهو الشهوة. بان رزق زوجة هي محل الشهوة. يفرغ شهوته فيها. فنصف الشر زاد - 00:33:16

بقي الشبهة وطالب العلم اذا كان قد تزوج استقبل دينه بتمامه وكماله والمسلم اذا تزوج ولم يكن طالب علم استكملا النصف. وبقي نصف. لان القرآن اذا اذا في القرآن المرض فالمرض في القرآن اما شبهة. كقول الله عز وجل في وهر البقرة عن المنافقين - 00:33:36

قلوبهم مرض وشبهات شهوات واما الشهوة المحرمة كما قال الله عز وجل في الاحزاب يا نساء النبي لستنا يا نساء النبي لسن كسائر النساء قال قال الله عز وجل وهذا هو الشاهد فلا تخضعن بالقول فيطمعن - 00:34:06

الذى في قلبه مرض ما المراد سيطمع الذى في قلبه مرض شهوة الشغله المحرمة فعدو الانسان شبهة وشهوة محرمة والشهوة المحرمة بما تدرى ؟ بالتزكية قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - 00:34:31

ولذا اخواني كان العلم موروثا وكانت تزكية موروثة صحابة اخوا من النبي صلى الله عليه وسلم علم تسدية. التابعون اخذوا من الصحابة علم تزكية وطالب العلم كان لا ينفك عن الاستاذ حتى يأخذ علمه ويأخذ سنته وهديه. كما يقول عبد الله بن مسلم القعدي

مسلم وتلميذ الامام مالك قرأ نصح الموطأ على مالك وقرأ مالك النصف الثاني عليه كان يقول عبدالله بن القعنبي وهذا مثال مئات بل من الاف الامثلة. كان يقول لازمت مالكا فاخذت علمه - 00:35:33

ثم لازمته فاخذت سنته وهدیه فكان الطالب يأخذ عن الشيخ ويأخذ عنه الایه الصمت والعدل والعلم بمجرد ما يقول انا تلميذ معی تزکیة من فلان شیخی فلان. فهذه الكلمات هذه التزکیات وهذا النمط الذي كان يمارس قدیما كان - 00:35:51 تحمی هؤلاء من الشهوات والشبهات وفيه اقرار من الاساتیذ بان هؤلاء عندهم تزکیة وعندہم هؤلاء التلامیذ عندهم تزکیة عندهم علم فبی الخیر موروثا. حتی جاءت واحنا ندرس الشریعة على واحد استاذ - 00:36:15

قصیص اصیحنا مشاکل فکاد ان ینقطع الاسناد بل کاد ان یکون الاسناد معدلا یس منقطعا تدرؤن الفرق بین المنقطع والموضال ؟ توالي الانقطاع ثم في علم المصطلح عضال ثم معضل. في التزکیة للأسف. الا من یخاف الله الله. الا من - 00:36:35 الله عز وجل. هذه هي مهمۃ النبي صلی الله علیه وسلم. والاخ يقول لي بقی دقائق واخذتها. لكن هذه في هذه الاجواء اخوانی جزاہ الله خیر. يعني یرشدون الى اخلاق طلبة العلم والی ذکر قصصا وحكایات عن طلبة العلم. وارجو الله جل جل - 00:37:05 ان ینفع بهذه الكلمات القلیلات وان يجعلها مبارکات. وهذا المحور مهم ومهم. ولا یجوز ابدا لطالب العلم ان یتخطاہ. واخیرا اختم کلمتی بان العلم دخل فيه دخل کبیر فلا یمکن ان یتحقق العلم الذي - 00:37:25

الله یرضاه الا بتصرفیة صحیحة. وان التزکیة لا یمکن ان تتحقق الا بتربیة. ولذا شعار الاصلاح في هذا الزمان اه تصرفیة وتربیة من وین مأخذ التصرفیة والتربیة؟ من وین مأخذ؟ لزکیهم ویعلمهم - 00:37:45

والتصفیة هي وسیلة لتحقیق العلم الذي یحبه الله ویرضاه. والتربیة هي وسیلة للتحقیق التزکیة تربیة هي شعار النھوض بهذه الامة والواجب على جميع المسلمين ان یحققوا هذا الشعار کل على قدره. کل على قدر ما حمله الله عز وجل من الامانة. هذا - 00:38:05 اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم وبارك علی نبینا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین جزی الله فضیلۃ الشیخ خیر الجزاء علی ما بین واوضح. وهکذا نعلم ایها الاخوة في الله - 00:38:31

ان العلماء هم ورثة النبي صلی الله علیه وسلم القائمون في الامة بمهمة البلاغ والتعليم والتوجیه والتزکیة والتربیة. وبيان حدود الحلال والحرام. العلم والله میراث النبوة لا میراث یشبهه طوبی لمقتسم لانه ارث حق دائم ابدا. وما سواه - 00:38:52 الى الافقاء والعدم. ومنه ارث سلیمان النبوة والفضل المبین فما اولاه بالنعم. کذا دعا زکریا ربی بولی الالی خوف الموالی من ورائهم من ورائهم. العلم میزان شرع الله حيث فيه قوامه وبدون العلم لم یقم. ایها الاخوة في الله لما كان العلماء بهذه المنزلة - 00:39:22 الرفیعة في الدين. كان على المسلم ان یحرص غایة الحرص. على التعرف على صفات العلماء. حتی لا یختلط في في نظره العالم بغیره. ومن ثم ان یعرف کیف یتعامل مع العلماء. فما صفات - 00:39:52

العلماء وكیف یعرفون وما واجب الامة تجاه علمائها؟ یحدثنا عن ذلك فضیلۃ الشیخ علی ابن حسن الحلبی حفظه الله فلیتفضل مشکورا مأجورا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:40:12

وابتع هداه الى یوم نلقاء. اما بعد فهذه صفات مهمات الانبیاء ومزایاها وسماتهم. قد سمعناها وامتلأت بها قلوبنا وصدورنا لان مقام النبوة هو اعلى مقامات البشریة ومع کونها اعلى مقامات البشریة - 00:40:42

والله سبحانه وتعالی وصف نبیه صلی الله علیه وسلم بالعبودیة في اعلى ارفع هذه المقامات سبحان الذي اسرى بعده لیلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصی فمهمة الانبیاء الکبری التي تشملها کل - 00:41:20

الصفات والسمات هي تعبد الخالق لربیم اضافة الى مهمۃ تبیغ الرسالة واداء الامانة واذ قد انقطعت الرسالة بموت خاتم الانبیاء صلی الله علیه وسلم المهمة الالی المترتبة على الاولی المبنیة علیها - 00:41:50 والقائمة علیها هي مهمۃ تعبد الناس لرب الناس سبحانه في علاه ولا ارید في هذا المقام ان اتكلم عن فضائل العلم في القرآن والسنۃ وهي فضائل كثیرة والف فيها العلماء مؤلفات مستقلة - 00:42:29

كتبا مفردة لكن يكفي ونذكر من ذلك ابتداء قول الله عز وجل يخاطب نبيه عليه الصلاة والسلام بفعل الامر قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - 00:43:00

وبسخان الله وما انا من المشركين انا ومن اتبعني اذا كان الاتباع مباشرا اخذ الكف بالكف الصحابة المرضيون من اشرف الناس واعظم الناس بعد الانبياء واذا كان هؤلاء المتبعون كان اتبعهم - 00:43:27

غير مباشر وعلى معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام يسمعون ويسمع منكم ويسمع من يسمع منكم واول من يندرج تحت هذا العموم واول من يتشرف بهذا الخصوص هم العلماء الربانيون - 00:44:03

لذلك جاء حديث النبي عليه الصلاة والسلام واضحًا وحاسما في هذا السياق العلماء ورثة الانبياء فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم النافع. فمن اخذ بحظ وافر - 00:44:32

اخذ بحظ وافر اي حظي العلم لك ايها المؤمن الذي هو طريقك الى الله وسبيلك الى رضا الله ومبتكاك في وجودك عبدا لله سبحانه وتعالى هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة - 00:44:58

ما هذه البصيرة الا بصيرة العلم وما هذا العلم الا ان يكون كتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهذا العلم الا ان يكون سبيل المؤمنين الاولين - 00:45:27

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين ويتبع غيره سبيل المؤمنين توله ما تولى ورسله جهنم وساعات مصيرا هؤلاء المؤمنون هم الذين تلقوا الوحى غضا طريا - 00:45:48

كما انهم عايشوا التنزيل كانوا اقرب الناس الى فقه التأويل اي فهم النص وادراته كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله عنه اللهم فقهه في الدين - 00:46:12

يعلمه التأويل وهنا لفتة بلاغية مهمة نجمعها ونستنبطها من هذه الاية الكريمة ومن احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اما الاحاديث وقول النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكرنا العلماء ورثة الانبياء - 00:46:35

وحدث اخر وهو قوله عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قال العلماء النبوة ليست مكتسبة وانما هي اختيار ومنحة من الله وانقطعت النبوة بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:47:06

خاتم النبيين لا نبي بعدي لكن موضع الوراثة هو خيرة الله عز وجل لاهل العلم ان يكونوا اهلا لهذا العلم ويدل على هذا المعنى النص الآخر من يرد الله به خيرا - 00:47:39

يفقهه في الدين بان يوفقك الله عز وجل لطلب العلم والدخول فيه والانسلاكي في سلكه هذا لا شك اختيار من الله وانتقاء من الله واصطفاء من الله اما ان تزداد علما - 00:48:07

وان تتسع في الفهم والفقه عن الله واحكامه وعن الرسول عليه الصلاة والسلام وستته فهذا شأن مكتسب كما قال الله عز وجل وقل ربى زدني علما وكم قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:32

انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه والحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يؤتى ومن يتوقى الشر يوقي لذلك كان وجود العبد في اطار العلم منة من الله ونعمة قل لا تمنوا علي اسلامكم - 00:48:53

الله يمن عليكم ان هداكم لليمان والصحابة كانوا يتعلمون اليمان ويتعلمون القرآن ولا يتجاوزون العشر ايات حتى يعلموا ما فيها ويعملوا بما فيها فنواهم العلم والعمل ليكونوا مندمجين في اطار واحد - 00:49:26

وصعيد واحد مع الاعتراف بالبشرية النقص خطأ والخلل والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كل بنى ادم خطاء وخير الخطائين التوابون ليس العيب اوليس العيب ان تخطئ. ولكن العيب ان لا تنتوب من الخطأ - 00:49:56

العلماء الربانيون ونحن نعيش في افاق معارفهم وفي ظلال علومهم ان المقام فسيح وان المجال رحب ولو تكلمنا عن صفاتهم وسماتهم انقطعت بنا الاقوال فهذا الامام ابو عمر ابن عبدالبر يؤلف مجلدين - 00:50:26

كبيرين بعنوان جامع بيان العلم وفضله بين في مواضع كثيرة من هذين المجلدين. من هذا الكتاب في صفحاته التي تزيد على الف

صفحة سمات العلماء ومزاياهم وخصائصهم وصفاتهم وبالتالي ما يجب على الأمة نحوهم - 00:50:57

اما اول هذه الصفات ما هي صفة الرسوخ في العلم والتخصص فيه والتوسيع باحكامه نعم العلم درجات لكن لا يكون العالم عالما الا اذا كان عنده رسوخ في العلم وهذا الرسوخ - 00:51:28

يكون مبنيا على الكتاب الكريم وسنة النبي عليه الصلاة والسلام ومنهج السلف الصالح الذي هو منهج الربانية في الفهم والتصور والعلم والعمل والا فادعاء العيد كثيرون وادعاء الكتاب والسنة قد يكونون اكثرا - 00:51:53

لكن الفيصل الفارق في هذا كله وان تفهم الدين كما فهمه اولئك الاولون الخيرون المباركون الذين قال فيهم النبي عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:52:18

في رواية هذا الحيادي رواية في الصحيحين في رواية في مسند احمد فيها مزيد من المزية ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس الذين على الاثر - 00:52:38

ثم الذين ينالونهم ثم الذين يبلغونهم على الاثر ان يتبعون الثكنات والحركات والحراف والكلمات ما استطاعوا الى ذلك سبيلا جاهدين مجتهدين حريصين احفظون انفسهم في هذا العلم ويتعلمون ويتقون الله تبارك وتعالى فيه - 00:52:55

يدركون مسائله ودلائله بعيدا عن تقليد والعصبية والامامية التي قد انتشرت في اماكن كثيرة من دنيا الناس الا من رحم الله وهذا الرسوخ له مهمات وعليه واجبات اجملها رسولنا عليه الصلاة والسلام - 00:53:23

في الحديث الذي صححه الامام احمد وغيره انه قال عليه الصلاة والسلام يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه ينفون عنه تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين هل يمكن لمن ليس راسخا في العلم ان يقوم بهذه الواجبات الضخامة - 00:53:52

وبهذه المهمات العظام؟ الجواب لا والحادي يتضمن تزكية الهيئة نبوية لحملة العلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه ينفون عنه تحريف الغالبيين واهل الغلو حيث وجدوا فهم يحرفون - 00:54:19

وانتحال المبطلين. حيث وجد اهل الباطل فهم مدعون. ومنت حلون وتأويل الجاهلين. حيث وجد الجاهلون فسجدوا فستجدوا التأويل الباطل والفهم العاطل والقول الفاشل الذي يجب على العلماء الراسخين هؤلاء نسلك ابين السبل - 00:54:44

واوضحها واتمها واتمها نصرة لدين الله وردا في هذا العدوان الغادر الذي قد يأتي على الدين احيانا باسم الدين نفسه او باسم علماء الدين انفسهم والمصيبة حينئذ اشد وانكى اما الثانية - 00:55:13

فهي التمسك بمنهج النبوة لا نحسب ولا يجوز ان نظن ان العلم فقط تراكم معلومات او تفاعل لكتب مقرئات لا لو اننا عرفنا العلم او عرفنا العلم بهذا المقدار فان من المستشرقين. والمستغرين من يفوقون - 00:55:37

قد يفوقون اكبر علماء الاسلام في ماضي الزمان وحاضرها وغابرها بل ومستقبله الا ان يشاء الله لكن العلماء هم الذين يسرون على منهج النبي عليه الصلاة والسلام بل هذا مطلوب من عامة المسلمين. فكيف بخواصهم - 00:56:08

الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يصف بعض الازمنة في مستقبل الدهر يقول يخاطب الصحابة للمتمسك فيه بما انتم عليه اجر خمسين خمسين قالوا منا ومنهم. قال بل منكم ما الطابق - 00:56:31

مش شرط ان تكونوا متمسكون بما كانوا عليه العلم من عقيدة من سلوك من سنة من منهج من سم من ادب من اخلاق هذا هو الصمول الذي نريده في ديننا والذي يتمثله منهج نبينا عليه الصلاة والسلام وهو القائل ما تركت من امر يقربه - 00:56:54

قم الى الله الا وامرتم به وبينته لكم وما تركت من امر يبعدكم عن الله الا وبينته لكم ونهيكم عنه. او كما قال عليه الصلاة والسلام فاذا كان الاصل الاصل في هذه الدعوة - 00:57:23

في هذا الصمت العلمي وفي هذا السبيل المنهجي على هذا النسق الرائع الجميل يجب ان تبني الدعوة كلها على هذا المعنى من احسن قولها من دعا الى الله وحسن قولها من دعا الى الله. لا شيء اعظم من ان تكون داعيا الى الله. بعيدا عن الانا - 00:57:46

بعيدا عن شخصنة الامور بعيدا عن الحزبية والعصبية بعيدا عن الاهواء الارضية التي تحرفك عن صراط الله المستقيم وطريقه القويم الذي تدعوه يا مسلم يا عبد الله ربك انا لي واطرح النهار ان يهديك سبيلا - 00:58:13

وان يسددك طریقاً ثم اذا بك تنحرف ذات الشمال وذات اليمین الصفة الثالثة خشیة الله سبحانه وتعالی كما قال الامام التابعی الجلیل
الحسن بن ابی الحسن البصیری رحمة الله لیس العلم بکثرة المسائل - 00:58:35

انما العلم الخشیة ولا يمكن في الحقيقة ان توجد خشیة حقيقة من غير علم حقيقة لكن من الممکن ان توجد مسائل بغير خشیة اما
خشیة وتقوی بل کلمة التقوی. کیف یتحصلها المؤمن - 00:59:07

الا بالخشیة والعلم. کیف لك ان تتقی شيئاً تحدره او تحدر منه دون ان یکون عندك علم به ومعرفة له في قلیل او في کثیر لذک کما
نبه الامام ابن القیم رحمة الله - 00:59:29

في کتابه مفتاح دار السعادة عندما وصل الى قول الله عز وجل في اخر ایة الدين من سورة البقرة لقوله تعالى واتقوا الله ویعلمکم
الله. قال یخطئ من یظن ان الایة تأمر بالتقوی لتكون نتیجة - 00:59:49

ذلك العلم قال لو كان ذلك لکان النص القرآنی واتقوا الله یعلمکم الله. طالما الجواب طلب. لكن الله قال واتقوا الله و قال
ویعلمکم الله. فهما جملتان حکمیتان مستقلتان. لكن مع ذلك هل هذا ینفی - 01:00:08

لزوماً العالم او طالب العلم بل المسلم التقوی والحرص یلیها والرغبة بها والتآلف یلیها والدعوة یلیها. الجواب لا. لكن هذا امر مستقل
بذاهه هذا امر مستقل بذاته. بل لا يمكن للتقوی ان تكون تقوی حقيقة الا بالعلم - 01:00:34

الناس الجهل والمبعد لك عن الھوی لذلك كانت خشیة الله من اعظم سمات اهل العلم انما یخشی الله من عباده العلماء وكلما كان
العالم اشد خشیة لله كان ذلك سبباً وسبیلاً لان یکون اقرب الى الله جل في علاه. وعظم فعال سماه - 01:00:57

اما النقطة الرابعة وقد تقدمت الاشارۃ اليها في محاضرة اخی فضیلۃ الشیخ مشهور حسن عندما دنن حول الصبر والیقین وذکر الایة
الکریمة وذکر کلام شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله بالصبر والیقین تعالی الامامة في الدين - 01:01:29

واضیف على ذلك کلمة اخی رحمة الله تبین صفتاً هذا العالم الصابر الموقن بما عند الله کیف یتعامل مع الاخرين وکیف ینظر اليهم
وکیف یکون فعله تجاههم یقول شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله - 01:01:53

اھل السنة اعرف الناس بالحق وارحهم بالخلق قال ارحهم بالخلق. لم یقل ارحهم باھل الاسلام او اھل الایمان. لم یقل ارحهم
باھل السنة من اھل الاسلام لم یقل ارحهم باصحابنا من اھل السنة من اھل الاسلام. لم یقل ارحهم ببني - 01:02:25

بالخلق حتى الحیوانات والکفار والانس الاصل ان ینظر اليهم نظرة رحمة وشفقة وھدایة. کیف یکون عندك حب الخیر للغیب وانت
تنظر اليهم نظراً نقصان ونظر الخسران ونظر الاستعلاء لا يمكن ان یتحقق لك هذا المعنی - 01:02:53

لا يمكن ان یکون فيک مثل هذه السمات الغالیات اذا لم تکن تحب لهم الخیر نعم هنالک خروج عن هذه الاصل. لكن هذا الخروج له
ضوابطه. وله اصوله. اما بعض الناس الذين جعلوا الخروج - 01:03:25

عن هذه الاصل وجعلوا هذا الاصل هو الفرع والتابع. فهذا یفهم معکوس للدين وطريق منقوص یراد به ان یسلکه صلحاء
المسلمین وليس هو من الحق في شيء. انظروا الى ائمۃ العلم عبر تاريخ الاسلام. کیف كانوا؟ وکیف صاروا - 01:03:44

کیف كانت اخلاقهم؟ وکیف كان سلوكهم؟ للاسف الشدید البعض یظن انه کلما كان مقطب الجبین کلما كان غضب غضوب الوجه کلما
کان شجر التصرف کان ذلك ابلغ في تحقیق شخصیة - 01:04:12

وكان ذلك ابلغ في اعطائه قيمة نفسه. لا والله هذا والله ليس هو السلوك الامثل ولا السلوك الصائب. بل هذا کما قلت
اکثر سلوك المنکوس وطريق معکوس لا یلیق - 01:04:32

ان یفعله اھل النفوس الطيبة والاخلاق الحمیدة ايضاً من السمات ایها الاخوة في الله العمل بهذا العلم بحیث لا یکون علمنا فقط علماً
اشبیه ما یکون بالاکادیمی یتعلم العلم لذات العلم. یتعلم العلم للمباهة والمفافحة. یتعلم العلم للتصدر. لان - 01:04:54

تعلموا العلم ليقال عالم اول ما تسرع الناس بثلاثة نفر وذکر منهم من تعلم العلم ليقال عالم. لذلك قال الناظم قديماً وعالم بعلمه لم
یعمل معدب من قبل عباد الوسن - 01:05:23

اول ما تسرع نار بثلاثة منهم هذا. قبل عبد الاوثان والاصنام لانه مثل سوء في تعلمه العلم لغير الله وعدم علمه بهذا العلم الھادی فرق

01:05:49 بين الهدى والهادى يهدي الى الرشد -

يهدى الى الخلق. يهدى الى الادب. يهدى الى الفقه. يهدى الى الصلة الجميلة بالله. ذي الجلال والجمال. اما الهدى فلا ينظر الا الى نفسه. لا ينظر الا الى ذاته. لا ينظر الا الى حزبه. الى تعصبه. الى رأيه. الى فكره - 01:06:13

الى قوله فحسبكم وهذا التفاوت بيننا. وكل ائم بالذى فيه ينضح المطلوب من العالم الربانى يتعلم العلم ويعلمه ليكون سبلا الى العمل لله وبالله. كما قال بعض السلف هتف العلم بالعمل. فان اجابه - 01:06:33

لارتحل ايضا من سمات العالم الربانى الحكمة ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا والحكمة وضع الشيء المناسب في مكانه المناسب. ليس المهم ان تقول الحق بعض الناس يقول انا اقول الحق كيما كان - 01:07:04

لو كان ذلك كذلك لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وقد وقف على ابوابها وهو منصرف عنها. يقول والله انك لا حب ارض الله الى الله. ولو لا ان قومك اخرجوني منك ما خرجمت - 01:07:27

لولا حكمته البالغة عليه الصلاة والسلام التي اكرمه الله بها ونظر الى الامور نظرة المصلحة والمفسدة كما كان الذي كان ولما كانت المدينة هي منبع النور وطريق السرور للامة بعدها الى ان ترث الله الارض ومن عليها - 01:07:48

لذلك يقول العلماء ليس الفقيه الذي يعلم الخير من الشر. ولكن الفقيه الذي يعرف خير الخيرين وشر الشررين. بعض الناس الحريصين احيانا على السنة والحربيين على نشر السنة. والحربيين على رد البدعة والخطأ والخلل. اما في مساجدنا او في مجالسنا - 01:08:10

تراه من اجل السنة تفسد وهذا خلل الخلل كبير او تراه من اجل رد بدعة يفسد وهذا قد يكون اشد خللا. وانكى عاقبة ومآل من اراد ان يأمر بالمعروف فليكن امره معروفا - 01:08:36

ومن شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. سواء في الامر بسنة او في النهي عن بدعة. فضلا عن ما هو اعظم من ذلك واسع واجل. الا يترتب على هذا الامر او ذاك النهي ما هو اشد منه وما هو اكبر منه - 01:09:01

فلذلك مثل هذا التسرع ومثل هذا ومثل هذه الحدة التي قد يقوم بها بعض الحريصين الخيرين الذين لا نشك في نواياهم ان شاء الله. فانهم يفسدون ببعدهم عن الحكمة اكثر مما يصلحون ويسيئون اكثر مما يحسنون - 01:09:18

امر اخر وصفة اخرى وهي تربية الناس على الحق وعلى العلم وعلى الهدى ومن هنا اخذت في احد قولى العلماء معنى ربانية الله عز وجل عندما قال ولكن كونوا ربانيين - 01:09:44

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون قال العلماء الربانى اما انها منسوبة الى رب واما انها مشتقة من التربية وفي كلتا الصورتين وفي كلا الوجهين لا تعارض بين الامرين. فمن كان منسوبا الى رب بسلوكه وخلقه - 01:10:03

و عمله فلن تكون تربيته الا في هذا المجال الجليل. وفي هذا المقام الجميل فلا تعارض بين التفسيرين ولا تناقض بين المعنيين والوصفين وان يربى الناس على هذا المعنى. لذلك في الاية التي ابتدأنا بها هذا المجلس المبارك. الله في القرآن ماذا يقول؟ قل هذه سببلي ادعوا - 01:10:27

الى الله من اول لحظة هي دعوة خالصة. دعوة مخلصة. دعوة شفافة ليس فيها دعوة الى الاذات ليس فيها دعوة الى الانما. ليس فيها شخصنة للامور. هي دعوة صادقة الى توحيد الله. والى - 01:10:52

الله والى العلم بالله والى الطاعة لله وهذا كله يتبعه اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول الله تعالى فيه وان تطيعوه اهتدوا نحن نقرأ في كل ركعة من صلاتنا. اهدا الصراط المستقيم. وهذا الدعاء الذي هو سر الفاتحة ولبها - 01:11:15

ولبها لن يتحقق لنا وفينا على الحقيقة الا باتبعنا وطاعتني سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام بنص التنزيل الجليل وان تطيعوه تهتدوا ايضا من المعاني والصفات والسمات الجميلات ولا اريد ان اطيل - 01:11:43

الثبات عند الفتن الثبات عند الفتن ليس الثبات عند الفتن في النفس فقط بل الثبات في النفس والتبني للآخرين. وهذا يفتح لنا بابا الى العنصر الثاني والذي لا اريد ان اطول القول فيه. في موضوع - 01:12:06

الواجب على الامة نحو العلماء كما يقول بعض ائمة السلف ولعله سفيان الثوري قال اذا اقبلت الفتنة لا يعرفها الا العلماء. فإذا ادبرت
يعرفها الجهلاء ما فائدة ان تعرف الفتنة انها فتنة بعد اجبارها؟ وقد وقع السيف - 01:12:32

وضرب الحجي وجاء البلاء وعظمت اللاؤاء لا شك ولا ريب ان الفائدة لن تكون في هذا المقام اذا وجدت فائدة فانها في مقام مستقبلٍ
حتى لا تكون مرة اخرى كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام لا يلدع مؤمن من جحر واحد مرتين. ومع ذلك اكثروا نحن المسلمين
وللأسف - 01:12:57

يقع في البلاء ويوضح لنا خطر ويبين لنا شرره وشره وشراره ومع ذلك نقع في الحفرة ذاتها الافعى نفسها ولا مفرج الا الله. فالثبات
على الفتن وتمحیص الناس وتبییث وتعلیمهم وتصبیرهم. كل ذلك من سمات هذا العالم الرباني. الذي يجب على الامة ان - 01:13:24
تبییث ارشاده وان تتبع نصیحته. فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول الدين النصیحة. الدين النصیحة. قالوا لمن يا
رسول الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم - 01:13:57

النصیحة نور مشرق يصل مداه الى امة لا الا الله. كلها صغیرها وكبیرها ليس الامر فيها محصوراً بفئة او حزب او جماعة او قبيل
او كثیر او قات وانما الواجب يا مسلم يا عبد الله يا من هيأك الله لتكون قدوة للناس واسوة فيهم - 01:14:23
في دریهم ان تكون مؤدیاً لهذا الواجب على اتم وجه واکمل بیان حتى هو الحجة على الناس ليتبعوا ما هداك الله اليه من حق
وصواب. ومن نصیحة بغير شك ولا ارتیاب. اسأل الله - 01:14:53

رب العرش العظيم ان يوفقني واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. ان ربی سمیع الدعاء وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین جزی
الله فضیلة الشیخ خیر الجزاء على هذا البيان. فایاک ایها المسلم ان تأخذ دینک الا عن الثقات - 01:15:13

فان هذا العلم دین فانظروا عنم تأخذون دینکم لا سیما في المسائل العامة التي ینبني لدیها اشیاء تمس الامة في عمومها. وینبني
عليها امن الامة. او خوفها وکم جر البعد عن العلماء من ویلات على الناس؟ وما زال القرب من العلماء ولزوم غرزمهم - 01:15:41
علامة الفلاح والرشاد. ایها الاخوة في الله للعلماء قصص ومواقف. تبین اثرهم العظیم في الامة. وتوضح جميل اثرهم على الناس.
يقص علينا فضیلة الشیخ اکرم بن محمد ال زیاده حفظه الله بعض هذه القصص والمواقف. فلیتفضل مشکوراً مأجوراً - 01:16:11
الحمد لله رب العالمین. والصلة والسلام على سید المرسلین. النبی سیدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. وبعد ایها الاخوة الاحبة
مشایخی الافاضل الحضور الكریم هذا البحر المحيط من حیاة علماء هذه الامة قد - 01:16:46

وتحیثها المليء بالقصص والاخبار والدرر والعظات والابر كما اراد الله تبارک وتعالی في اصل القصص ان في قصصهم لعبرة لا ولی
الالباب ولذلك قص الله عز وجل على نبیه عليه الصلاة والسلام قصص الانبیاء - 01:17:26

من قبله وكذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق ما نثبت به فؤادك. فالقصص من اهني ما جعلها الله عز وجل للناس ان تثبت بها به
الافندة فاذا كان نبینا عليه الصلاة والسلام المصطفی المختار يقص الله عز وجل عليه - 01:18:06
قصص النبیین ما یثبت به فؤاده. فتحن للتبییث من خلال قصص العلماء ونحن طلبة علم احوج من النبی عليه الصلاة والسلام للثبات
من خلال قصص الانبیاء عليهم الصلاة والسلام ولا نعلم امتنا یصعب - 01:18:46

ربما یستحیل احصاؤهم وحصرهم. وذلك لكثرتهم ولتباعد الازمنة والاماکنة فيما بينهم وهم بحر محيط متلاطم الامواج في عددهم
وفي قصصهم ومعلوم ایها الاخوة الاحبة ان ما في البحر المحيط من عجائب المخلوقات مما - 01:19:26

یستحیل حصره ولكن انساناً مغروراً قد یأتي الى الساحل البحر المحيط فيدخل فيه بضعة امتار ويغوص في الماء بضعة امتار
ويخرج ويقول رأیت في البحر كذا وكذا فهمها اطال - 01:20:15

ومهما یین عما رأى في البحر المحيط لن یذكر ما في البحر الا كما یضع الانسان المحيط في البحر ثم ینظر بما یرجع وهذا حالنا مع
قصص العلماء فهمها حاولنا - 01:20:44

ان نذكر من قصصهم لثبت به افندنا ولنعتبر ونتعظ بما یکنوا عليه فلن نخرج في اکثر من هذا کأن نغمیس محيطاً البحر فلننظر بما
یکفی هذا حال علماء امتنا الذين اختارهم الله عز وجل كما استمعتم الى اصحاب الفضیلۃ المشایخ - 01:21:08

لأن الله عز وجل اختار واصطفى ورثة الانبياء. علماء امتنا يختلفون عن علماء الامم السابقة بان الله عز وجل جعلهم ورثة الانبياء جمیعا وبالتألی الوارث الذي يرث كل من سبقة. فانظروا الى علوم الانبياء - 01:21:40

قبل نبينا ونحن نناخر الامم وعلماونا هم اخر العلماء فهم ورثة كل ما سبق فانظروا الى هذا البحر المحيط من الميراث ومن الورثة. فكم سيكون لي في نصف ساعة ان - 01:22:07

تحدث وان اخرج من هذا البحر المحيط شيئا ولكن كما قيل ما لا يدرك جله لا يترك كله من اهم ما رأينا فيه تثبيتا لقلوبنا وعظة وعبرة لنا من سير علمائنا الكرام الافاضل عليهم رحمة الله تعالى وعلى احیائهم - 01:22:29

تحل الخيرات والبركات وندعو لهم بكل خير وحفظ من الله عز وجل ان ثبت حال الفتن. ولذلك احببت ان ابدأ من من حيث انتهى فضيلة الشيخ علي حتى يبقى الكلام متصلة - 01:23:06

فالثبات عند الفتن يا اخواني الكرام الذي هو من اهم صفات العلماء الربانيين له في قصص العلماء قدیمهم وحدیثهم امثلة يبدأ بها ولا ينتهي منها فمن هذه القصص التي ورثناها عن - 01:23:38

لضيق المجال ساذكر قصصا من عهد الصحابة. ومن عهد العلماء الربانيين ممن بعدهم ولعلنا نرجع الى الحاضر فنذكر شيئا من ذلك من ذلك يا اخواني ما روت لنا كتب حديث وترجم الرجال - 01:24:17

عند الفتن ما حدث مع عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم يوم ان اراد احد ابناء عمومته احد اقربائه من العدويين القرشيين وهو عبدالله بن ابي مطیع العدوي. وهو - 01:24:48

يعد من كبار التابعين من حيث الطبقة. ومن حيث الزمان حين اراد ان يحرض الناس على الخروج على امراء ذلك الزمان بعد فتنة الحرة في المدينة النبوية كانت فتنة اسمها فتنة الحرة - 01:25:20

في زمن يزيد ابن معاوية قتل فيها الالاف من الناس ومنهم بعض الصحابة وانتهکت الحرمات والى غير ذلك. فتنة عظيمة فاراد عبدالله بن ابي مطیع وهو قريب جدا من عبدالله بن عمر من حيث النسب عبدالله بن حنظل - 01:25:53

الغسیل وكلكم ربما سمعتم بحنظل الغسیل الانصاري الذي غسلته الملائكة يوم احد بين السماء والارض. له ابن اراد هؤلاء هذين اراد او هذان الاثنان ارادا ان يجیش الناس على الخروج - 01:26:34

على ولادة الامر في ذلك الوقت فسمع عبد الله ابن عمر بتأمرهما على ذلك ولان النصيحة من اوجب الواجبات على اهل العلم كما بين فضيلة الشيخ علي في الحديث ذهب عبدالله بن عمر على مکانته - 01:27:04

وعلى منزلته وعلى جلال قدره وعلى سنه في ذاك الوقت بالنسبة لهؤلاء ذهب الى عبدالله بن ابي مطیع. لينصحه وليثبته عند هذه الفتنة لان الفتنة لن تتوقف عليه انما تنتشر بسببه في الامة كلها. فذهب عبدالله بن عمر الى عبدالله بن ابي - 01:27:30

العدو فلما دخل عليه اخذ وسادة وطرحها لعبد الله ابن عمر ومن المعلوم عندكم جميعا انه لا يرد الوسادة اذا طرحت له وسادة لا يردها. هذا من السنة والله بن عمر رد الوسادة لان ما هو ات من اجله اعظم من هذه السنة - 01:28:07

بعض الناس من اهل السنة يخرب كثير من فضائل ابن سادة ما اتيتك لاجلس طبعا افسح له المجال قال ما اتيتك لاجلس ولكن اتيت من اجل هؤلاء المساكين - 01:28:47

ان الذين حولك الذين يوشك ان تفر وتدعهم الفتنة اذا جاءت كما قال فضيلة الشيخ وهي مروية عن الحسن البصري وعن غيره من اهل العلم اذا جاءت يعترفها الحال. واذا ذهبت يعترفها كل واحد - 01:29:15

وقد توشك ان تفر وتدعه اتيتك من اجل هؤلاء. لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول من نزع يدا من طاعة الناس لهم طاعة الان على ولادة الامر. من نزع ادم من طاعة فلا يروح رائحة الجنة او كما قال عليه - 01:29:50

وان لهذا الرجل في عقبتنا بيعة فاتق الله في من حولك وخرج نصحه على الملا امام الناس حتى يبلغ ما عنده وخرج. ايام قليلة فقط يا اخواني ايام قليلة حدثت الحادثة وحدثت الفتنة. ففر عبدالله بن ابي مطیع الى مكة. وقتل - 01:30:30

الى عبدالله بن حنظلة الغسیل. وصارت الفتنة التي يعني هناك ثلاث فتن حدثت في الاسلام لا زال المسلمين يذوقون مراتتها الا الى

اليوم. فتنة الحرة وفتنة كربلاء يوم قتل الحسين بن علي. وفتنة - 01:31:02

ابن الاشعث لما خرج على الحجاج. وخرج معه فقهاء. وبعض كتب التاريخ تسمى بها فتنة الفقهاء وهذه الفتنة الثلاثة يا اخواني حتى الان
نذوق ممارتها فعبد الله بن ابي مطبي فر الى مكة الى عبد الله بن الزبير - 01:31:24

وقتل مع عبد الله بن حوير فيما بعد في مكة. لكن الشاهد في هذا ان انسان عبدالله بن عمر هذا الصحابي الجليل المثال الواضح
للعلم الرباني الذي قال فيه عليه الصلة والسلام نعم الرجل عبدالله - 01:31:48

لو كان يقوم من الليل فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا يمدحه النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله هذا مثال
للام العالم الرباني الذي يثبت عند الفتنة - 01:32:13

والذي يرى الفتنة وهي قادمة قبل ان تتحقق فلم يكتفي بان يثبت نفسه بل سعى الى تثبيت غيره ولكن قدر الله عز وجل اذا جاء كما
يقال اذا وقع القدر عمي البصر - 01:32:33

عميت ابصار اولئك التابعين رحمة الله عليهم اجمعين وغفر الله لهم ولكن الشاهد كما قلت ان العالم الرباني يعرف الفتنة فيثبت
ويثبت غيره وهذا تكرر في عهد الصحابة والتابعين وانا لا اريد ان اطيل في هذا لان المجال كما قلت - 01:32:55

لن يعدو مشية غمس في بحر حادثة اخرى تبين كم ثبات العلماء عند الفتنة لانفسهم ولغيرهم. الامام احمد رحمة الله تعالى. في فترة
دافينات من القرن الثالث الهجري. كان الامام احمد الذي ولد سنة اربعة وستين ومئة رحمة الله - 01:33:26

هي سنة احدى واربعين ومئتين. في الفترة من مئتين وثمانين وانا اذكر قريب لان فترات الفتنة وان طالت فهي الى زوال والى نهاية
بدأت الفتنة لما تولى المأمون الخلافة من اخيه الامين سنة ثمانطعش ومئتين. قتل الامين وتولى الخلافة - 01:34:00

وقال بفتنة خلق القرآن وهذه فتنة يا اخواني الكرام. لا زلنا نعاني منها حتى اللحظة ايضا وتوفي المأمون. وجاء المعتصم. وتوفي
المعتصم وجاء ابنه الواقع ثلاثة خلفاء توالوا والفتنة على اشدها. في القول بخلق القرآن. كم من العلماء قتلوا؟ وكم من العلماء -
01:34:39

سجنا وكم من العلماء منعوا وكم من العلماء تغيروا ولكن الامام احمد رحمة الله تعالى عندما بدأت هذه الفتنة تصوروا الان سنه
مئتين وثمانين مئة واربعة وستين كم من مئة واربعة - 01:35:13

ستة وثلاثين وحول مئة وعشرين سنة اربعة وخمسين سنة حين بدأ الفتنة وذهب الخليفة الاول وال الخليفة الثاني
وال الخليفة الثالث والفتنة طالت العالم الاسلامي كله. والامام احمد لم يغير موقفي - 01:35:35

ولم يغير مبدأه. الى ان كان الواقع في عهد في اخر عهد واثق كان الفتنة مضى عليها نحو احدى وعشرين سنة وتولى عليها خلفاء
ثلاثة فلما قضى الواقع وجاء ابنه المتكول - 01:36:07

رحمة الله واعاد للسنة مكانتها ومنزلتها. واعاد العلماء السنة مكانتهم ومنزلتهم علماء الحديث ابو بكر بن ابي شيبة وابو عثمان بن ابي
شيبة واجلس واحدا في الرصاص وغير اخر في الكرخ وهم - 01:36:31

قسما ببغداد في ذاك الوقت يحدثان وينقلان ويرويان احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم. واتاح للامام احمد بعد ذلك المجال
ليحدث ويخرج للناس. خرج الامام احمد من هذه المحن ومن هذه الفتنة يا اخواني الكرام - 01:36:51

والناس ينتظرون منه كلمة واحدة. ان يقولها وان يفتقي بضلال هذا الخليفة او ذاك. بخروج هذا الخليفة عن منهج الحق او ذاتي ولكنه
يصر على حفظ الدماء وحفظ الاموال وحفظ الاعراض وحفظ الدين - 01:37:16

من خلال تمسكه بانهم امراء للمؤمنين مع ضلالهم قال اي ضلال اعظم من تعطيل صفات الله؟ وجد اسمائه والالحاد فيها والقول
جئت بخلق القرآن والقول بالقدر ومع هذا لا يثبت فقط على جلد السياط على ظهره - 01:37:43

بل ويثبت من حوله فباقواه وبثباته الله سبحانه وتعالى صرف هذه الفتنة بما كان في نفسه من ثبات على الحق خرج بلقب ايش؟
امام المسلمين نحن الان نقول الامام احمد امام اهل السنة والجماعة. في زمنهم كانوا يقولون عن الامام احمد امام المسلمين -
01:38:15

ال الخليفة موجود لكن امام المسلمين الفعلي كان الامام احمد رحمة الله عليه لان الامراء لما جاء المتكول صار من نفسه تابعا للامام احمد وليس اميرا عليه. تابعا له فالثبات عند الفتنة يا اخوانى الكرام - 01:38:49

من سمات هؤلاء العلماء الربانيين. الذين يعلمون الناس صغار العلم قبل كباره توفي الامام احمد سنة احدى واربعين ومائتين ولا زال الامام احمد الى لحظتنا هذا امام المسلمين امام اهل السنة والجماعة. بثباته على الحق. ولم ترق من اجله - 01:39:14

قطرة دم واحدة. رحمة الله تعالى ربما يكون قد سال بسببه بحار من الدموع قديما وحديثا حين تقف قصة الامام احمد وصبره على الفتنة لا تملك نفسك ولا تملك عينك ان تسيل دماؤها. ولكن عصمه الله عز وجل من ان - 01:39:45

ان يكون سبب لاراقة قطرة دم واحدة الثبات عند الفتنة يا اخوانى والتبني عند الفتنة ايضا في الازمنة كثير ولكن كما وعدت في بداية الكلام انا عن زماننا الحاضر هذا الذي نعيش فيه. ونحن ولله الحمد - 01:40:15

عايشنا وعاصرنا ائمة اهل العلم في زماننا الشيخ ابن باز رحمة الله عليه الشیخ الالباني الشیخ العثیمین الشیخ الوادعی فی الیمن. عاصرنا علماء في زماننا اذکر احد اخواننا ونحن في الیمن - 01:40:48

كان له محاضرة فيقول الناس تتغنى بعلمائها وائمتها ودعاتها ويقسم هو وانا لا زلت اذکر يمينه. قال وانا اقول والله يا اخوة ان من علمائنا من لو استقصينا به الغمام لسقانا الله عز وجل - 01:41:12

من علمائنا وائمتنا الموجودين من لو استقصينا به الغمام لسقانا الله عز وجل به لما فيه من خير وصلاح وثبات على الحق ونحن ارسلنا هؤلاء العلماء والائمة الذين لا زال الناس يتلمسون بعض كلماتهم - 01:41:34

لا اقول دروسهم ومحاضراتهم من اجل الثبات عند الفتنة بعض الاخوة في هذه الايام ينزل على صفحات الفيسبروك ووسائل ووسائل التواصل. كلمات للشيخ مقبل رحمة الله عليه في تثبيت طلاب العلم على الحق. في الیمن حين بدأت الفتنة تعصف - 01:42:00

في الیمن بدأت تعصف وجاء بعض الفتاين المفتونين من بعض البلدان جاءوا الى الیمن وبدأوا بنشر الفتنة من خلال التسبيح ونشر السلاح فالشيخ رحمة الله عليه استدعاني وقال لي اريدك ان تذهب الى الشیخ الالباني - 01:42:30

بكلمات بسيطة وتقول له ان يسجل لنا شريطا عن فتنته جاء بها احد دعاء الفتنة في ذاك الوقت والذين سبوا ولامة الاسلامية من الفتنة ما لا يعلمه الا الله. اريكت بسببيهم - 01:43:02

انهار من الدماء ولا تزال وقتل من اجلهم وبسببيهم مئات الالوف من المسلمين. فضلا عن غيري ولا يزال المسلمين يقتلون بسببي قال اريدك ان تذهب للشيخ الالباني وتقول له لو تكرم ان يسجل كلمات عن عمل - 01:43:32

فلان مراسل نذكر الاسم يا شيخ. فلان جاء الى الیمن وهو يسلح قبائل الیمن الان فلمن يصلح هذه القبائل؟ ما الذي يريد من هذا التسبيح؟ يأتيه الرجل فيقول له يريد ان - 01:44:01

فيعطيه الف ريال. ويأتيه الاخر فيقول نريد ان نسبح القبائل فيعطيه مئة الف ريال ليسنح قبيلتهم. فلمن تعرفوا الیمن اذا الیمن شمالها السعودية والامارات وفي جنها الاخر هنا. والبحر يحيط بها - 01:44:22

های كل الجهات من الجنوب ومن الغرب. فالان هؤلاء يسلحون لمن سيسلحون اما ليقتل بعضهم بعضا واما ليقتلوا المسلمين الذين حولهم اسرائيل بعيد عنهم وامريكا بينهم وبينها بحار ومحيطات. اذا كان اعداءهم اليهود والنصارى فهم بعيدين عنهم. فلماذا هذا السلاح كله - 01:44:52

سلاح شخصي اريدك ان يعني تطلب من الشيخ يسجل كلمات حتى ينتفع بها المسلمين هنا الفتنة قادمة. نظر الى الفتنة. وما احب ان يكون هو فقط حائط الصد للفتنة اراد من يثق في علمه وفي دينه - 01:45:21

ان يكون معه حائط سد لهذه الفتنة. فاتينا للشيخ الالباني رحمة الله عليه. اتصلت عليه قلت له يا شيخ نايف كيف؟ قال احبا وكراما المتاعب وتكلم كلمات بسيطة يا شيخ ان هذا محرم هذا الفعل. لا يجوز لا يجوز يعني حرام - 01:45:55

لمن يصلح هذا الناس وبالتالي الذي يريد ان يحصل على السلاح منه فهم ان هذا الذي يريد ان يأخذ حرام. فكف يده الان الفتنة كما ترون هؤلاء علماؤنا الذين لم يكتفوا فقط بالثبات - 01:46:15

لان هذا الفتان اول ما جاء حاول ان يتصل بالشيخ مقبل حتى يكون عونا له. وان يعيشه على فتنته فالشيخ مقبل رحمة الله تعالى ثبت عند الفتنة ولم يكتفي بذلك - [01:46:44](#)

تحرص ان يكون كل من له عليه دان سلطان واثر ان يكف يده عن هذا الرجل وعن هذه الفتنة التي كانت مقبلة والتي الان يعيش الناس في بؤرتها فاهم العلم ايها الاخوة الاحبة - [01:47:06](#)

تابتون عند الفتنة مثبتون لغيره اما صبر العلماء على طلب العلم وصبر العلماء على اه خشونة العيش وصقر صبر العلماء على جور السلاطين وصبر العلماء في نشر هذا الدين فهذا مما يضيق المجال عن ذكره - [01:47:29](#)

وعن استقصائه ولكن ساذكر رجلين من اهل العلم خلد الله عز وجل ذكرهما من خلال رحلتهما لطلب العلم وهو ما ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي رحمة الله تعالى. الذي قضى حياته في طلب العلم - [01:48:12](#)

وفي تعليم في تعلم العلم وتعلمه وقد خرج من بلده وهو ابن تسع عشرة سنة او عشرين سنة يمشي على رجليه. ويحسب كم مئتي على رجليه فلما بلغ الف فرسخ كم؟ خمس تلاف كيلو - [01:48:47](#)

يعني بروح على صنعا وبرجع. خمس تلاف كيلو الف فرسخ ترك الحساب. هذه رحلة واحدة يا اخواني بقي دقيقتان ولكن ساذكر اماما من ائمة اهل العلم استمر وفي رحلته اكثر من سبعين سنة - [01:49:16](#)

خرج وهو ابن اثنتي عشرة سنة من بلده سنة مئتين وستة وثلاثين الامام الطبرى شيخ المفسرين رحمة الله عليه. ولد سنة مئتين واربعة وعشرين. وبدأ رحلته سنة مئتين ستة وثلاثين. وكان ابوه ثريا صاحب مزارع وضيع في امن طبرستان واوقف - [01:49:46](#) امواله على رحلة ولده. خرج الامام الطبرى من اول طبرستان سنة مئتين وستة وثلاثين يطلب تفسير القرآن. وحديث المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. مكث من مئتين وستة وثلاثين الى ثلاثمائة وستة. سبعين سنة. وهو في رحلة - [01:50:13](#)

تتبع روايات تفسير القرآن. جعل البلاد الاسلامية التي كانت في زمانه جلها الى في ليبيا الكوفة البصرة واسط بغداد للشام مصر رحل الى مصر ثلاث رحلات ثلاث مرات ورجع الى بغداد سنة ثلاث مئة وستة جلس ليملي التفسير. اول ما تفتح تفسير الطبرى قرأ على ابي جعفر - [01:50:44](#)

محمد بن جرير الطبرى سنة ثلاث مئة وستة. مئتين وستة وثلاثين خرج. ثلاث مئة وستة كم؟ سبعين سنة سبعين سنة وهو في الطلب. وفي الامالء مكث ثلاث سنوات من ثلاث مئة وستة الى ثلاث مئة - [01:51:24](#)

مات في ثلاثمائة وعشرة محجوزا عن الناس في هذه الفترة يا اخواني الكرام ترك لنا كتابين او ثلاث كتب بالاحرى هي عدة ما ترك. او الذي وصلنا وصل اليها. تفسيره الذي عدده التفسير لكل المفسرين - [01:51:44](#)

بعده وتاريخه الذي هو اساس التاريخ بعده. وتهذيب الاثار لم يكمله هؤلاء ائمتنا وعلماؤنا طبعا عاش اعزبا وتوفي اعزبا لم يتزوج ولم وماله ابيه الذي اوصى به له واقفه عليه انفقه قل له في طلب العلم - [01:52:07](#)

لم يكن له غرفة يسكن فيها ولا دارا يأوي اليها. حتى دفن في داره في اخر حياته. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا وياكم بما قلنا وبما سمعنا وان يجعل فيينا ومنا من - [01:52:35](#)

العلماء الريانيين الذين يحفظون الله عز وجل بهم الدين ويثبتون به المؤمنين ويثبتونهم ايضا على سنة سيد المرسلين. اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك في اخواننا المشايخ الذين تفضلوا بالكلام قبلى. وباخواننا - [01:52:56](#)

آهل الشونة الشمالية مدير الاوقاف وامام المسجد والمسؤولين في هذه اه الديار في هذه البلاد نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فيهم وفيكم جميعا الذين حضرتم هذا المجلس آن شكركم - [01:53:16](#)

على حسن استقبالكم وعلى حسن استماعكم. ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله تبارك وتعالى. فالشكر لكم جميعا وسائل الله تبارك وتعالى ان يحفظكم بحفظه وان يجعل بلدنا هذا سخاء رخاء خصبا امنا مطمئنا وسائل بلاد - [01:53:39](#)

المسلمين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء على هذا البيان. وهذا هو حال العلماء هم ورثة الانبياء وهم حفاس الدين وحماة العقيدة. وهم امان للامة باذن الله. كفاك في فضل اهل العلم ان رفعوا من - [01:53:59](#)

من اجله درجات فوق غيرهم كفاهم وان غدوا للوحي اووعية واصبحت الاي منه في صدورهم ايها الاخوة في الله وفيما تبقى من الوقت يتفضل اصحاب الفضيلة مشايخ الاجابة على ما يتيسر من الاسئلة. تفضلوا مشايخنا. مع فضيلة الشيخ مشكور - 01:54:28
هذا السائل يقول من ورث مالا عن ابيه وقد كان الاب حرم البنات من الرزق فهل يائمه الابن اذا لم يرجع اذا لم يرجع المال الموروث الى اخواته الحمد لله - 01:54:58

والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله ومن والاه. الوالد على الوالد ان يعجل بين اولاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فجرعوا بين ابناءكم فهذا اما له سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:55:28

وقاله النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجرون ان يكونوا سواء؟ قال نعم. اشهد غيري وقول الله الا تحب ان يكون لك في الدنيا سواء؟ هذه علة مشتركة بين - 01:56:08

على الولد الا يأكل حراما الواجب عليه ان يخلص اباه من الحرام مختلف اهل العلم في ان هذا الحق هو حق شرعى حق شخصى ومن زعم انه حب شخصى جوز قضية الاولاد من البنات ان اذنت سائرها البنات - 01:56:38

قالوا هذا حق شخصى يقبل التنازل عنه. ومال لهذا الحنفية والمالكية. ومن قال انه حق شرعى. وعلى هذا الشافعى فقالوا حتى باذن البنات فينبغي ان تملك البنات وبعد ان تملك البنات هي تعطى اخوانها - 01:57:06

هي تعطى اخوانها ما شاهدت اما ان نحرمتها بداية فهذا امر من نوع. وعليه فالواجب على الورثة اخواتي والعجب من الاب يقول لك كيف اعطي غريب زوج البنت غريب زوجة الابن غريبة - 01:57:26

غريبة ايضا وانت تريدين تدرك على الله عز وجل هذا حكم الله. هذا حكم الله. الواجب ان يعطى للورثة اه كما انه لا وصية لوالد فكذلك فان منع الوالد - 01:57:51

او المنع الاب البنات من الميراث فهذا كلام لا عبرة به وهو كمن اوصى بشيء غير محترم شرعا فيلغى ويعامل كأنه غير مؤمن. الواجب يعني اعطاء كل ذي حق حقه من الميراث. والله تعالى اعلم - 01:58:10

احسن الله اليكم وهذا السائل والسؤال لفضيلة الشيخ علي يسأل عن بعض الشباب المتحمسين والمتدينين وهم من يتأثر بالفكر الخوارج والدوعاش في هذا الزمان فبماذا تتصحون فضيلة الشيخ الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اما بعد للأسف اقول - 01:58:37

من تأثر بافكار الخوارج ومن لف لهم اول ما يؤثر عليه اصحاب هذا الفكر ودعاته هو ان يغلق سمعه وقلبه عن اهل السنة واهل العلم للأسف ولهم في ذلك اساليب التشكيك - 01:59:11

العلماء والطعن بهم. والتكفير لاوالياء الامور التحرير عليهم. بحيث يكون قلبه مغلقا تمام الاغلاق عن ان يستمع لذلك لكن انا دائما الحقيقة اذكر آآ حديثا رواه الامام البخاري عن الصحابي معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه - 01:59:31

انه دخل المدينة فوجد بعض المنكرات. فسأل سؤالا على معنى الاستفهام الانكار. قال اين علماؤكم فانا اسأل هذا او ذاك من الشباب الذين اشرت اليهم انهم متأثرون بهذه الافكار. نقول لهم اين علماؤكم - 02:00:00

كل علماء الزمان الان على قول مختلف غير مختلف ضد افكار الخوارج بكافة اسمائها وسمياتها ولا يوجد الا للأسف المنخرقة والموقودة والمتردية والنطحية. ومن صدروا ومن قدموا ومن ليسوا اهلا للعلم ولا للقيادة الا بالعنترات والزعamas واه الترهيب - 02:00:21

فالترهيب وغير ذلك. فمثل هؤلاء نصيحتي لهم ان يفكروا بعقولهم وان اه يتضرعوا الى ربهم ان يهدى لهم سواء السبيل وان يوفقهم للنظر في الحجة والدليل بعيدا عن العاطفة والحماسة التي قد تزرفهم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. والله اعلم - 02:00:51

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذا السائل يقول يرجى توضيح معنى الطمأنينة في الصلاة وما حكم يرجى التوطين معنى الطمأنينة في الصلاة وما حكمها اما الطمأنينة فهي غير قسمانين القلب وطمأنينة وجوارح - 02:01:18

ولما رأى سعيد بن المسيب رحمه الله ويعرف هذا للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح رجلا يتحرك في الصلاة فقال لو خشع قلب هذا

لخشعت جواركه بينهما صلة حكم الخشوع في الصلاة - 02:01:51

يعني يحتاج الى مجاهدة والله جل في علاه توعد من كان ساهيا عن وقت الصلاة المصلين الذين هم عن ولله الحمد والمنة لم يقل عن لم يقل فيه. وانما قال عن صلاتهم سهو - 02:02:12

الاوقات الخشوع في الصلاة هي من يعني هبة من الله يرزقها من يحب واما الطمأنينة التي هي الاعتدال في الاركان التي اوجبها جماهير اهل العلم الا الحنفية في الحنفية عندهم من الواجبات - 02:02:32

ومن صلی صلاة بغير طمأنينة صحت صلاته واثم والحافظ ابن حجر في الفتح لما ناقشهم قال وعجبي من اناس يصلون صلاة يأثمون فيها على مذهبهم ليبيروا صحة مذهبهم. ويعتمدون على قول النبي لذاك الرجل صلي - 02:02:57

وقد رأه ان وقد رأى صلاته دون طمأنينة. والعبث في الصلاة امر ممنوع. لكن الصواب والاحاديث الشهيرة حديث ابن مسيط صلاته وغيره يوجب الطمأنينة في الاركان والطمأنينة الشر لم يعد لها لم يحد لها حدا - 02:03:18

ولن نعلقها بمرة وكل من لم يعلق بمرة من المعدوم الموجود يتحقق بالمرة الواحدة لزوما. لأن الشيء حتى يكون موجودا فلابد ان يسعى له ولو مرة واحدة. وحدها ان يرجع - 02:03:39

كل عون وكل عضو الى حاله وان يأتي بالذكر المطلوب فيه. فالقيام يحتاج قراءة الفاتحة لا صلاة لمن لم يقرأ الكتاب كما ثبت في الصحيحين عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه. في زيادة عن مسلم - 02:04:03

فيها زيادة يقال لا صلاة لمن لم يقرأ بهم الكتاب قال وغيرها لكن هذه الزيادة الفاتحة بطمأنينة بقراءتها على وفق المعروف عند احكام عند اصحاب التلاوة والتجويد ان تعطي كل ذي - 02:04:23

يعني حرف حقه ثمان ترکع ثم ان تقوم من الرکوع ثم ان تسجد ثم ان تعتدل ثم ان تسجد ثم ان تجلس في التشهد الثاني والأخير على وجه يعود كل عظم الى محله ومكانه. واما من يصلی وهو راكع وهو - 02:04:43

ويهتز في رکوعه ولم يثبت حله ولم يعد كل عضو الى مكانه فهذا صلاته باطلة وهذا لم يتحقق الطمأنينة. بعض الناس يركع وتنظر اليه وهو راكع يتحرك. وهو راكع يتحرك - 02:05:03

فالواجب ان تتحرى ان ان ترکع وان يعود كل عضو الى مكانه. ثم ثم تقوم تعتدل. وكل عضو يعود الى مكانه ثم تسجد وهكذا. والناس في هذا الباب يعني طرفان ووسط - 02:05:23

فمنهم من يسابق الامام مسابقة شديدة ويحرم شرعا ان تساوي الامام او ان تسايقه والاصل ان يسبق هو وان لا تتأخر عنه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رکع فارکعوا واذا سجد فاسجدوا. وهذا كما قال الخطاب - 02:05:40

السودان كقول العرب اذا ارتحل الامير فارتحلوا. فالមأمور لا يساوي الامير ولا يدانيين ولا يسبقونه ولا يتأخر عنده. الطرف الآخر طرف يغلو وطرف الامام ومنك ويكون قد اتى بالحد الواجب من الطمأنينة. الا انه يفارق الامام ولا يتبع الامام. وهذا امر ممنوع ايضا. والله اعلم - 02:06:00

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اخواني صلاة المغرب وبعد الصلاة ان شاء الله نكمل بعض الاسئلة مع اصحاب الفضيلة المشايخ جزاكم الله خير. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 02:06:34

نستكمل ايها الاخوة في الله بعض المواقع المناسبة مع اصحاب الفضيلة المشايخ هذا السائل يسأل عن توفيق بين حديث كل امتی معافي الا المجاهرين. وبين حديث الذين يأتون يوم القيمة باعمال وحسنات - 02:06:55

لكنهم يعصون الله في السر وان اعمالهم تصبح هباء منثورا يجربنا فضيلة الشيخ الراكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد - 02:07:23

الله سبحانه وتعالى من اسمائه العفو وهو يستحق الرحمة لما ذكر الله عز وجل الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصر على ما فعلوا. وهم يعلمون. فهؤلاء الذين اذا - 02:07:44

وعصوا الله سبحانه وتعالى بينهم وبين الله عز وجل ولماذا الاستغفار لا شک ولا ريب ان الله عز وجل وعده بالمغفرة والرحمة والعفو

عن هذه السينات الذي يجاهد كالمجاهرة هي عنوان للاصراف على المعصية - 02:08:20

على الخطيئة. وهي مخالفة لاحد شروط التوبة الذي هو الندم على الاباء الذي يعصي الله عز وجل بينه وبين الله ويندم الله عز وجل يقبل توبته لانه اما الذي يصر على المجاهرة - 02:08:53

او حتى لو لكم سر على الماجاعة ولكنه في داخل نفسه وفي داخل قلبه لم يشعر بالندم على ما فات فتعتقده غير صحيحة الذي يتمنى لو تمكن من المعصية لعاد اليها مرة ومرة فهذا توقيته غير صحيحة. والله عز وجل يعافي الذين لا يجهرون - 02:09:17
ولا يجاهرون والذين يندمون. والندم توبة في حد ذاته. ولكن لا هذا ان نتيح لانفسنا في حال السر وفي حال الخافية ان نعصي الله عز وجل كما قال وينسب الى الامام احمد - 02:09:42

اذا ما خلوت بالدهر فلا تقل خلوت ولا تقل على رقيب امل الدهر يجب عليك ان تراقبى الله عز وجل. والا تظن ان الله عز وجل لا يسمع ولا يراك - 02:10:07

ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلم نسأله عز وجل ان يعافي وان يعافي آآ كل مذنب حتى ولو لم تجاهر ولكن لم تشعر بالتوبة بالندم في قلبك فالتوبة غير صحيحة. فانتبهوا لهذا بارك الله - 02:10:25

احسن الله اليكم. وهذا سؤال فضيلة الشيخ علي يقول السائل شيخنا الفاضل هل على من كان جالسا بالمسجد ثم ذهب آآ لحمام المسجد هل عليه تحيية المسجد؟ وجزاكم الله خيرا - 02:10:55

اذا كان حمام المسجد ضمن حدوده فلا يجب عليكم ان كان الافضل ان يفعل. اما اذا كان خارج حدود المسجد بحيث اضطر الخروج من حائط او من جدار المسجد فالاصل ان يخاطب كما يخاطب غيره. والله تعالى اعلى واعلم. احسن الله اليكم. وهذا سؤال فضيلة الشيخ مشكور - 02:11:19

يقول السائل ما درجة حديث انت ومالك لابيك؟ وادا صحت فما معناه؟ وما المقصود منه الحمد لله واحرجه ظلم واحد من فلسطين ومن المصنفات المرفوعة كتاب في صناعة وماله ثم لابيك الف - 02:11:45

لا قبل جماهير اهل العلم قالوا من قتل ابا من قتل ولد اه فان الاب ليقتل بولده قالوا وانت ومالك يا ابي الوان قتل ولدك. وورد في ذلك حديث صريح. وحسن بعض الخطاء - 02:12:33

لا يقاوم بوجهه وهذا مذهب جماهير اهل العلم علامات. قتل ولدك. واما قوله طبعا رضي الله تعالى عنها انها قالت في مال ولدك. مبسوطة. لأن له ملك الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العاقل فيه - 02:13:11

تمتد يهود في قلبه ما له حتى بعد العقيدة. ولم يكن مال ولدك لكن هل انتم يجوز ان تخول للاب ان على ولدك فيجذبه جميع ماله وانما عائش رضي الله تعالى عنه - 02:13:56

قوله تعالى وللأبوين من كل واحد منهما لكان عبثا لكان اقرب ايها الاب لا وهذا الحد يفيد ان البر المعنى بر المال ان يعيش بمستوى في الحياة المادية. قد يأكل كما يأكل كما يثبت وان - 02:14:32

حتى ولد غريب جدا طعامه وطعامه مسكنه ارجى والله اكبر احسن الله اليكم شيخنا وهذا سؤال فضيلة الشيخ الاكرم يسأل عن حكم القزع وكذلك يسأل عن تربية الابناء تربية صالحة وكيف يربى لهم ليكونوا من الصالحين - 02:15:31

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا ربنا فالدعاء اخوانى الكرام انتبهوا لابنائك هو اول واصل التربية الحسنة ان تتضرع الى الله عز وجل ان يحسن ذرية يرثني ويرث من ابى يعقوب واجعله ربى رضيا قبل ان يفتن - 02:16:17

فكثرة الدعاء للابناء حتى قبل ان يوجد اني ندرت لك ما في فتقبل مني انك فاكثر من الدعاء للابنائك ان كانوا موجودين او غير موجودين وان تحسن الانتقاء والام لان الامة هي التي ستربي في الاصل - 02:16:52

ولابد ان يفسد اختياره الادلة كثيرة بالحرص على تربية الابناء. وفرقوا بينهم في المضاجع آآ من كان له ابنتان تعلمهموا واحسنا تعليمهما وادبهموا واحسن تأدبيهما. كان له سترا من النار آآ الدنانير الثلاثة طن دينار انفقه في سبيل الله ودينار ينفقه على اهله. ودينار تتصدق - 02:17:22

اعظمها اجرا الذي تنفقه على اهلك. كفى بالمرء انما ان يضيع من يعول. فهذا كلها من اساليب التربية واحسان التربية. احسان تربية الابناء والكلام يقول في هذا وقد صنف العلماء مصنفات في تربية الابناء في الاسلام. اما مسألة - 02:18:02 اه قزع الشعب وهو اخذ بعضه وترك بعضه. فهذا اه ظاهر نهي النبي صلى الله عليه يدل على التحرير. احلقوه كله او اتركوه كله. اما ما يفعله ابناؤنا في هذا الزمان من حلق - 02:18:22

بعضه وترك بعضه الآخر. فهو فضلا عن حرمته من حيث التشبه باعداء الاسلام. يعني يقع تحت نهي النبي صلى الله عليه واله وسلم. فهذا القزاع هو محرم بتصريح حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا - 02:18:42

كما اضيف اليه التشبه بالكافار صار التحرير مركبا والله اعلم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ علي يقول شيئا ما هي قراءة ابن مسعود وكيف يقرأ بها؟ حيث هناك حديث من اراد ان يقرأ القرآن ربطا كما انصت - 02:19:02 الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. العلماء قسموا القراءات الى قسمين قراءات متواترة واقراءات شاذة وجعلوا لكل قسم احكاما. ابن مسعود رضي الله عنه نقلت عنه كلمات في القراءة ولا اعلم - 02:19:28

في حدود آآ معرفتي انه افرزت قراءته. لكن الذي اتصوره من الحديث لا يتكلم عن مفردات القراءة او عن تراكيب بعض الكلمات التي يقرأ فيها القرآن. وانما يتكلم عن طريقة ابن - 02:19:48

مسعود في القراءة على ما ورد عن ابي موسى او بنحو ما ورد عن ابي موسى لما سمعه النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد اوتني هذا مزمارا من مزاويل داود يعني بسبب حسن قراءته. فلما علم ابو موسى رضي الله عنه عبد الله - 02:20:13

ابن قيس في ذلك قال والله يا رسول الله لو كنت اعلم انك تسمعني لحضرته لك تحذيرها يعني لحسنته اكثرا و اكثر قراءة ابن مسعود اذا كانت على هذا النمط وهو ما ينشرح له صدري اكثرا فهذا من باب التحسين والرسول عليه الصلاة - 02:20:33

الصلوة والسلام يقول حسنا اصواتكم في القرآن وفي حديث اخر قال عليه الصلاة والسلام من لم يتغنى بالقرآن فليس والله تعالى في القرآن يقول ورتل القرآن ترتيلها. وادا كان المقصود الالفاظ فالقراءات الشاذة - 02:20:56

حتى لو صحت عن اصحابها ولكن ليس فيها الشروط التي وضعها العلماء للقراءة المتواترة فهذا اما انها تحسب كتفسير او كلفظ اخر اه يعين على فهم التلاوة ولكن لا يناسب الى انه قراءة - 02:21:16

والله اعلى واعلم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذا سؤال فضيلة الشيخ مشكور. يقول احسن الله اليكم شيئا ما حكم بطاقة الاهتمام لبنك الاسلام بالطاقة الذهبية. وفيها طرف حسن بقيمة الف دينار - 02:21:36

العبرة بالمعاملة وليس العبرة بالذات ليست بالذات ممكنا اتعامل معاملة مالية ومخالفة النبي صلى الله عليه وسلم اليهود الخلاصة هذه اذا كنت تأخذ مبلغ وهذا المبلغ خريطة ان يكون قد اذن لك الشر ان تستحق - 02:22:02

ان البدعة اكل الربا ودعت موكل الربا دون حاجة حرام فاذا كان الحر قد اذن لك اول اذا كان الطبيب هذه المعاملة انك تأخذ الفا ولن وتبقى سبب لهذه الاصابة مرة اولى ولم تعد بعضهم - 02:22:45

تسعين يوم تزاد عليه فلو كنت تملك هذا المبلغ ولكنك قبلت بالربا. فينبغي ان نفرط باسم القبا وباسم القبول بالربا يعني مجرد ما توقع انه انا اذا تأخرت عن السداد تسعين يوم تقبل ان ارالي - 02:23:15

كما لو وقعت فالقبول مستقل او قبول بالرياح هذه البطاقة يعني عندهم ما هو في رصيده ان شاء الله والله تعالى احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وهذا سؤال فضيلة الشيخ اكرمه الله يقول فضيلة الشيخ بارك الله فيك متى يجوز - 02:23:50

طالب العلم ان يصف احد المشايخ بأنه شيخه روى البخاري في صحيح كتاب العلم اما صحابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ولعله يناب عن ذهني الان اسمه ولعل المشايخ يذكرون به جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو وافد قومه - 02:24:29

فسمع منه حديثا واحدا وقال انا وافد قومي اليك هل تأذن لي ان اذهب الى قومي بما سمعته منك؟ قال نعم. فذهب هذا عظيم جليل. من يذكر هذا الصحابي في في الغلام - 02:24:59

ابن ابي ثعلب. ثعلب ابن ثعلبة. ظمام ابن ثعلبة. وكان قومه الى النبي صلى الله عليه وسلم فرجع ضماء الى قومه في هذا اللقاء

الوحيد وفي هذا الحديث الوحيد وهو من من - 02:25:16

من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وتعلمون ان هذه الصحبة درجة عظيمة اعظم من درجة ان يكون التلميذ تلميذا للشيخ فبحديث واحد وفي لقاء واحد وبسماع واحد ممك ان يكون التلميذ تلميذا لشيخه وان يكون الصحابيون - 02:25:36

صحابيا للنبي صل الله عليه وسلم واضافة الى ما ذكره فضيلة الشيخ ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول من افاد اي احد بفائدة فهو شيخه فيها لكن القضية الحقيقة فيها جانب اخر وهو ما يتعلق بجانب الاخلاص - 02:25:56

وبعض الناس قد يقول شيخي فلان من باب التفاخر. ومن باب التعاظم وان ييز على الاقران. فهذا يحتاج الى آن يراجع نفسه واخلاصه لربه تبارك وتعالى. وبالمقابل هنالك اناس اخرون بتكلمون بغير علم قد يصفون محبوا لهم تتلمذ على بعض الشيوخ في -

02:26:23

معدودة فيقولون هذا هو التلميذ الوحيد واخر مكت سنوات وسنوات بل لو قلت عشرات السنوات ولكنه ليس على هواهم فيقولون هذا ليس تلميذا للشيخ. انا اقول هؤلاء سقط معهم الخطاب. القضية علمية. والقضية اه ذكرت في باب - 02:26:53

الحديث في كتب اهل الحديث كما تقدم في حديث ظمام ابن ثعلبة وان كان موضوع شرف الصحبة بباب اخر غير باب عموم التلمذة والشيخة الله تعالى اعلى واعلم قال نحن نقول ان تعلمت فقهه - 02:27:17

و قضى حبا ربما ليكون الشيخ الساحر. الم يقل النبي عن جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم امر واسع المستمعين يعني تتشيع بما لا فاذا هذا التشيع بما لم نعطي فرصة. يعني هذا المحظوظ زال. فالامر فيه سعة - 02:27:49

الناس لما يبدأ فكره يسوق المدح مساق مدح مسح لنفسه اذا كان قد يكلما من مدح الشيخ ومن مدح مكة في ان الله يعاقب وان الله عز وجل يعلم السر واخفى ويعرف ويعلم الفاعل الذي من اجله - 02:28:29

لا يمكن الشيخ يكون اه ادارة كتاب. مين قال انه الشيخ ابو حنيفة لحظة تلميذ ابيكم ابو حنيفة في طريقة تدريسه من يقرأ مناقبه ما كان يحج اليوم خطأ يعني اشبه طريقة - 02:28:59

تعليم الطلبات بالطريقة التي كان يطلبها رحمها الله تعالى واذا حتى التحفظ من بلادنا وبعض اعضاء الشيخ لسلطة البخاري النبي صل الله عليه وسلم سمي بشيخنا. بعض الصحابة قال عن النبي قال لفظة ليست في - 02:29:32

في طريقة البخاري ايضا الناظر في كتب الحديث كتب ترجم الرواية يراهم يقولون من شيوخ فلان وفلان ومن تلاميذه فلان وفلان. وقد لا يروي عنه الا حديثا واحدا. وهذا معدود من شيوخه وهذا معدود من تلاميذه. بخروج - 02:30:22

بالاجازة وشرك بالرواية. هذا هذا شيء اخر ايضا يعني تأكيد من جهة اخرى. نعم. وما رأى الشيخ اصلا. والشيخ اجازه ويقول فلان شيخ في الاجازة وفلان في السماء. هو الشيخ - 02:30:42

لا يلزم ابدا لا يأذن ابدا ان يقع فيه الشيطان والرواية متتبعة عند المحدثين والتهجير الامر احسن الله اليكم. وهذا السؤال الاخير لفضيلة الشيخ علي. يقول بعد الاحداث التي اصابت الامة - 02:31:02

اما شيخنا الفاضل ي يكون على نفس الاسلوب بالدعوة الحالية. ام يروا طريقة اخرى مع كثرة وسائل التواصل المختلفة والله بتدعوا لنا الطريق احسن من هالطريق المغير. لم نرى اكثرا ثباتا واحسن اثرا - 02:31:31

افضل عاقبة من طريقة العلم والتعلم والتعليم والدعوة الى الله بالحكمة وعلى بصيرة وعدم الانشغال في السياسات ودهاليزها واساليبها. مع رعاية لشئون الامة بالنصيحة والتناصح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. ما استطعنا الى ذلك سبيلا. والله عز وجل عندما قال لنبيه عليه الصلاة والسلام - 02:31:51

قل هذه سبلي ادعوا الى الله. جاء في الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام خط خططا مستقيما وخط على جنباته خطوطا ذات الشمال وذات اليمين. ثم قال هذا صراط الله. ثم قال وهذه السبل على رأس كل الناس - 02:32:21

الشيطان ثم تلى الاية فالسبل كثيرة وقصيرة لكن الصراط المستقيم طويل وقوى نحن لا يهمنا ماذا نتتاج يهمنا ان نستمر على الحق والثبات على الحق ان شاء الله يكافينا الله تعالى عليه ان وجدنا اهلا - 02:32:41

الحق بخير ما نرجوه في دنيانا وبرحمته عنده يوم القيمة احسن الله اليكم فضيلة الشيخ بهذا نصل الى ختام هذا اللقاء الطيب.
اسأل الله سبحانه وتعالى ان رؤيا للجميع خير الجزاء. وان - 02:33:07
جميعا بالهدى والرشاد. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين. جزاك الله خيرا. بارك الله فيكم جميعا الاخوان - 02:33:27